سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع الرئيس قحطان الشعبى رئيس اليمن الجنوبية الشعبية
الإسكندرية – المعمورة فى أول يوليو ١٩٦٨
(الجلسة الثانية)

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. رئيس مجلس الأمة، حسين الشافعى.. نائب الرئيس، حسن صبرى الخولى.. الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر فى جامعة الدول العربية، سمير عباسى.. السفير العربى فى جنوب اليمن، فؤاد كمال حسين.. السكرتير العام المساعد للحكومة.

من الجانب اليمنى الجنوبى:

الرئيس قحطان الشعبى.. رئيس اليمن الجنوبية الشعبية، محمد صالح.. وزير الدفاع، أحمد صالح.. وزير الزراعة، محمود عشيش.. وزير المالية، عبد الملك إسماعيل.. وزير الاقتصاد، محمد عبد القادر.. وزير التربية والتعليم، على عبد العليم.. عضو اللجنة التنفيذية للقيادة العامة، محمد هادى عوض.. سفير اليمن الشعبية فى القاهرة.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
– عبد الناصر.. مؤتمر عدم الانحياز الذى دعا اليه تيتو، لن يقرر بقدر ما يكون مكان نقول فيه كلمتنا، بالإضافة الى التعاون الشخصى الذى يتم بين الرؤساء	١
بالنسبة الى معاونة اليمن الجنوبية الشعبية، إعطائهم بعض البضائع وعمل اتفاقية تجارية، وتوجيهه الى الزراعة لأنها تعطى عائدا سريعا	٢

سرى للغاية

البيان المشترك

اتفق الرئيسان على أهمية استمرار المشاورات والاتصالات بين بلديهما تجاه القضايا المصيرية التى تواجه الأمة العربية، كما بحث الجانبان توحيد الطاقات والجهود وحشد الإمكانيات العربية التى تساعد على تعزيز صمود الأمة العربية، وزيادة مقدرتها على مواجهة العدوان الاسرائيلى وإزالة آثاره وتحرير الأرض المحتلة.

كما تناولت المباحثات بين الرئيسين الوضع الراهن الناتج عن العدوان الاسرائيلى على البلاد العربية، كما تناولت أيضا تدعيم العلاقات بين القاهرة وعدن.

سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع الرئيس قحطان الشعبى رئيس اليمن الجنوبية الشعبية
الإسكندرية – المعمورة فى أول يوليو ١٩٦٨
(الجلسة الثانية)

عبد الناصر: أكرر الترحيب للمرة الثانية.

قحطان: شكرا.. ونحن نعتبر أن شعب الجمهورية العربية المتحدة أشقاء للشعب العربى، كما وجه الدعوة للرئيس ولبعض معاونيه لتقفوا بأنفسكم على حب واحترام الشعب لكم.
نقطتان بقيا من الجلسة الماضية: بالنسبة للموقف العربى، رجاء الى سوريا إذ أنه وصل موقفهم الى درجة مساعدة أفراد معينين، أما عن السعودية فالموقف واضح بالنسبة لهم، ولكن ما نبغيه هو سوريا.

عبد الناصر: لماذا لا تتصلوا بهم أنتم رأسا؟

قحطان: بنحاول عن طريق الجامعة العربية وبواسطة بعض وزرائنا.

عبد الناصر: نحاول فى أول لقاء مع السوريين.

قحطان: ماذا عن مؤتمر عدم الانحياز الذى دعا اليه الرئيس تيتو؟

عبد الناصر: هناك مؤتمر تحضيرى سيعقد فى أديس أبابا فى سبتمبر، بيبحثوا فيه ويقرروا الدول التى ستحضر هذا المؤتمر. ومن رأى تيتو أن يتوسع، ونحن لا نمانع إذ أن مثل هذه المؤتمرات لن تقرر بقدر ما سيكون مكان لنقول فيه كلمتنا، بالإضافة الى التعاون الشخصى الذى يتم بين رؤساء دول هذا المؤتمر.

قحطان: هل من الممكن عن طريق الدول النامية أن نستفيد اقتصاديا، ولو على مستوى صغير ومحدود ونتوسع فيه فيما بعد؟

عبد الناصر: حاولنا مع الهند ويوغوسلافيا عمليات تنسيق مماثلة، ولكن نتائجها محدودة. ولكن النقطة الهامة، أن الواحد يفكر أنه يستفيد لنفسه غير ممكن، لابد أن يفيد ويستفيد لأن كل دولة لها مشاكلها.

بالنسبة لمعاونتكم، سنحاول بكل ما يمكن أن نعطيكم بعض البضائع، ونعمل اتفاقية تجارية معكم. ولكن لابد أن تعملوا حسابكم العام القادم على أن تقفوا على أرجلكم، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التوسع الزراعى، وممكن تصدروا الحاصلات الزراعية. أما الصناعة، فبقدر ما ستعطيكم دخل عائد سريع..

قحطان: هذا ما نخطط له فعلا، وفى الصناعة نفكر فقط فى صناعات لمنتجات زراعية مثل مصنع عصير طماطم أو منتجات مائية مثل تجفيف سمك.. إلخ.